



الحديدة.. معاونة لا تنتهي

مؤسسة الصالح تواصل حملتها الإغاثية لأبناء تهامة



الشمسية لا تستطيع ان تغطي
الامساحات صغيرة لا يتجاوز بعضها 300 اسرة، وبعض
المنظمات قامت بتقديم خزانات مياه لبعض القرى البعيدة
الا انه لا يوجد بها مياه ووجدنا انه يتم توزيع دبة ماء سعة
20 لتراً لبعض الأسر في اليوم الواحد...

الصيدون الأكثر تضرراً
لم يكتفِ العدوان بقصف قوارب الصيد التابعة للصيادين
التقليديين والذين يعملون أسرهم من هذه المهنة بل تعدى
ذلك قصف منازلهم ليصبحوا مشردين مع أسرهم ونازحين
بمناطق العراء ولا يجدون ادنى مقومات الحياة الأساسية حيث
يفترشون الارض ويلتحفون السماء...

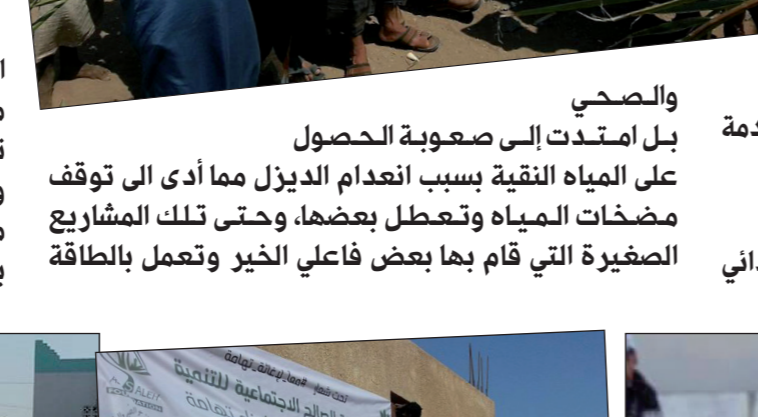
الجدير بالذكر ان في محافظة الحديدة أكثر من 24 جمعية
سومية ممتدة من مديرية ميدي الى الخوخة وجميعها
توقفت عن العمل تماماً بسبب العدوان والحصار.. وقد شرح
لنا الشيخ عمر الجنيد رئيس الاتحاد السومي بالحديدة الكثير
من المشاكل التي يعانيها الصيادون ابتداءً من معهم من
الصيد من قبل تحالف العدوان مما تسبب بتوقف عمل اكثر
من 60 ألف صياد عن أعمالهم وهذا يعني أن آلاف الأسر
فقدت مصادر عيشها الوحيد.. حيث تعرض الصيادون لأبشع
صنوف الاستهداف والمعاناة، البعض منهم تم احتجازهم
واختطافهم، وهناك أكثر من 45 صياداً مفقودون لا يعلم
احد عنهم شيئاً في ظل غياب شبه كلي للمجلس المحلي
والمنظمات.

استجابة لدعوة الزعيم قوافل الإغاثة تتوافد إلى الحديدة
تنفيذاً لتوجيهات الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس
المؤتمر الشعبي العام- ودعوته لإغاثة اخواننا أبناء محافظة
الحديدة، استجابات الكثير من المناطق والبيوت التجارية
وفاعلي الخير والمختبرين لهذه الدعوة ولكن هذه القوافل
لا تفي بالفرص فالكارثة أكبر، ولذا نتطلع من أبناء اليمن
للتحرك والعمل على توفير الاحتياجات المهمة وخصوصاً
من قبل رجال الاعمال والبيوت التجارية لدعم جهود
مؤسسة الصالح حيث تم فتح ابواب التبرعات لحساب خاص
بالمؤسسة، وقد تجاوبت قناة «يمن اف ام» وعبر طاقمها
المتميز -الاخوة ماجد يزبك ويحيى صلح والاخ محمد الداهية
-وقامت بتقديم قافلتين تفاعلاً مع هذه الدعوة وعبر برنامج
«قبيلة ولا ملك»..

دعوة اخيرة نوجهها هنا للجميع ابتداءً من السلطة ورجال
الاعمال وانتهاءً بالمواطنين، الى الالتفات بشكل سريع وجاد نحو
مبايعان اخواننا أبناء محافظة الحديدة الذين هم بأمس الحاجة إلى
توفير المواد الغذائية، بل الالتفات للجانب الصحي وتوفير الادوية
وكذلك توفير الوسائل الضرورية لتغطية احتياجات الناس من
مياه الشرب.. ولا ننسى توجيه الشكر لكل من كان له الفضل الاول
بتغطية معاونة أبناء الحديدة واطهارها للعالم..



عشرون شهراً منذ بداية شن تحالف الشر بقيادة السعودية العدوان على اليمن، لم يكتفِ
فيها بقتل وجرح عشرات الآلاف من المدنيين وإنما قام بتدمير البنى التحتية والمصانع والمزارع
والمشآت وكل مقومات الحياة، علاوة على فرضه حصاراً جائراً وصل حد منعه دخول المواد الأساسية
والمستلزمات الطبية والمشتقات النفطية والأغذية والأدوية، كما استهدف كل مجالات العمل مما خلف
قراية أربعة ملايين من العاطلين عن العمل ممن كانوا يعولون آلاف الأسر تفاقمت حالتهم المعيشية في
ظل هذا الوضع ووصل الأمر إلى حد المجاعة في بعض المناطق ومنها محافظة الحديدة والتي ظلت لفترة
طويلة شبه منسية ومعزولة تماماً عن وسائل الإعلام وأعين منظمات المجتمع المدني والناشطين وانعدام
التواصل والاتصال من قبل الأجهزة المعنية، إلا ان المعاونة التي وصلت إليها بعض المناطق ومنها مديرية
التحيتا وحالة العوز الشديد لدى الناس كانت هي المأساة الحقيقية..



التوزيع، بالنزول الميداني الى القرى والعزل
في جميع مناطق مديرية التحيتا يرافقتنا
قيادات السلطة المحلية وعدد من
الأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني
من اجل الاطلاع على واقع المنطقة
ومعاونة ابناؤها ليتسنى لنا رفع تقرير
متكامل عن اهم الاحتياجات المطلوب
توفيرها بصورة عاجلة خلال الفترة
القادمة، ولاحظنا ان أكثر الجوانب
المطلوب استهدافها جانبان:

الجانب الغذائي والجانب الصحي،
حيث وجدنا انعداماً شبه كلي
للخدمات الطبية بالمنطقة، ولهذا
نطالب الجهات المختصة بالتركيز
على هذا الجانب نظراً لأهميته، ولانكر قيام وزارة
الصحة برعاية مخيم طبي وبمساعدة الجمعية الخيرية
الطبية وبعض رجال اعمال ولمدة اسبوع الا ان هذا المخيم
لم يكن كافياً نظراً لانعدام الكثير من الاحتياجات الدوائية
والطبية وقد تم اعداد كشف بها للمساعدة على توفيرها
خلال الفترة القادمة.. ولم يعد يعمل بمديرية التحيتا من
المستشفيات إلا مستشفى الثورة لكن للأسف لا تتوافر فيها
المستلزمات الطبية والأدوية، ما يجعلها عاجزة عن تقديم
خدماتها الطبية للناس، مع العلم ان طاقتها الاستيعابية
500 حالة لكنها الآن ارتفعت الى أكثر من 1500 حالة
ولهذا نوجه نداء عاجلاً لدعم المستشفى خصوصاً وقد
اكّد لنا المختصون والمسئولون ان العلاجات المتوافرة لن
تكفي لأيام ..

كما حرصنا على أن نلتقي مع قيادات السلطة المحلية
ومشائخ ووجهاء المنطقة، حيث تم الاستماع للكثير من
الملاحظات التي قدموها، ومنها العشوائية التي كانت تتم
أثناء عملية توزيع المساعدات والتي قامت بها بعض
المنظمات الخيرية بل اتضح ان البعض منها اتخذ من
آخر يستهدف استغلال معاونة الناس أكثر من مساعدتهم
بتسليط الضوء، اعلامياً بشكل مكثف، بينما المساعدات المقدمة
للناس لا تستحق الذكر..

انتشار الأوبئة وانعدام مياه الشرب النقية

لم تقتصر معاونة أبناء مديرية التحيتا على الجانب الغذائي



انتشرت مؤخراً على وسائل التواصل الاجتماعي
كارثة المجاعة معززة بصور مؤلمة
ومأساوية عن الوضع الذي وصلت
اليه هذه المناطق ومدى المعاناة التي
يعانيها الناس، مما دفع بمؤسسة الصالح
الاجتماعية الخيرية - وبناءً على مقترحات
ومناشآت من قبل بعض الشباب - الى
تبني حملة اغاثية لأبناء الحديدة وتحديد
منطقة التحيتا الأشد احتياجاً، واستجابة
لدعوة الزعيم صالح لإغاثة اهالي الحديدة
اعلنت مؤسسة الصالح تدشين حملة الإغاثة
بقافلة غذائية للمنطقة وتكليف فريق
عمل برئاسة الأستاذ عادل ربيد نائب رئيس
المركز الإعلامي للمؤتمر والاخوة عادل المرش
وطاهر حزام ولبيب المفلي وفريق اعلامي تابع
لقناة «اليمن اليوم» بقيادة الاخ فارس الصالحي للقيام بعملية
التوزيع والرصد الكامل لما يعانيه أبناء المنطقة والاحتياجات
الضرورية للعمل على توفيرها بقدر المستطاع وبالتعاون مع
رجال الأعمال والمنظمات المجتمعية والإنسانية..

معاونة أكبر مما يتداوله الإعلام

صباح يوم الأربعاء تم تدشين حملة الإغاثة بقافلة غذائية
قوامها ألف سلة غذائية استهدفت أبناء مديرية التحيتا كمرحلة
اولى وقد تم التدشين بحضور اللجنة المكلفة وقيادات السلطة
المحلية بالمديرية ممثلة برئيس لجنة الخدمات الأستاذ علي
احمد حليس ونائب رئيس جامعة الحديدة الدكتور أحمد
حمادي والاخ قاسم مهدي رئيس ميثاقنا سابقاً وعدد من
الأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني، حيث تم التوزيع لمواد
الإغاثة بناءً على الآلية المعدة، وبحسب المسح الميداني للجنة
المكلفة عن المناطق الأشد احتياجاً وتضرراً وبناءً على قاعدة
البيانات المعدة من قبل المؤسسة، وعلى ذلك فقد تم التوزيع
للمستحقين بصورة مباشرة وبحسب البطاقة والكرت لكي تصل
المساعدات الى المستهدفين وتجنباً لأي عملية تلاعب قد
تحدث في مثل هكذا أعمال.

انعدام كلي للخدمات الصحية

في حديث خاص للأستاذ عادل ربيد سجل ما شاهده على
الواقع الفريق وأهم احتياجات أبناء المنطقة وخطط الحملة
الإغاثية للفترة القادمة، حيث قال: قمنا، بعد تدشين عملية